@ 344 @ | وقال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه ا تعالى قوله تعالى : ^ (قل أفغير ا تأمروني أعبد أيها الجاهلون . ولقد أوحى إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحطبنّ َ عملك ولتكونن من الخاسرين) ^ إلى قوله تعالى ! 2 2 ! فيه مسائل : | الأولى : الجواب عن قول المشركين : هذا في الأصنام وأما الصالحون فلا . | قوله : ! 2 2 ! عام فيما سوى ا . | الثانية : أن المسلم إذا أطاع من أشار عليه في الظاهر كَفَرَ ، ولو كان باطنه يعتقد الإيمان ، فإنهم لم يريدوا من النبي صلى ا عليه وسلم تغيير عقيدته ، ففيه بيان لما يكثر وقوعه ممن ينتسب إلى الإسلام في إظهار الموافقة للمشركين خوفاً منهم ، ويَظن أنه لا يكفر إذا كان قلبه كارهاً له . | الثالثة : أن الجهل وسخافة العقل هو موافقتهم في الظاهر ؛ وأن العقل والفهم والذكاء هو التصريح بمخالفتهم ولو ذهب مالُكَ ، خلافاً لما عليه أهل الجهل من اعتقاد أن بذل دينك لأجل مالك هو العقل ، وذلك في آخر الآية 2 ! :. ! 2